

شنت صحيفة لاستامبا الإيطالية الليبرالية في عددها اليوم الاثنين هجوماً على الدين الإسلامي، محذرة من انتشاره بشكل متسارع في القارة الأفريقية. <? prefix ecapseman:lmx? /> o =

وقالت الصحيفة في عددها اليوم: "الإسلام ينتشر في قارة إفريقيا ومعه يزداد الإرهاب والمذابح والتفجيرات". وتساءلت الصحيفة: "كيف يمكن أن نواجه نحن الغرب هذا الزحف لـ"الإسلام الأسود"؟ هل نواجهه بأصولية الطوائف البروتستانتية الأمريكية؟ ذلك الفصل من "المسيحية" الذي يحاول شراء الأرواح من خلال وضع أسماء رؤساء الدول والمستبدين على قائمة الرواتب؟".

وأضافت الصحيفة: "لم نحاول مواجهة خطر الانهيار الذي لا يريد أن ينتهي في أفريقيا وذلك الضغط الهائل للفقير الذي يستقر في جميع أنحاء القارة الأفريقية ويتفشى مثل الطوفان، لم نستطع مواجهة ذلك بقدرة على التعاطف مع الآخرين بل بالحديث عن الليبرالية التي تفيدنا بالدرجة الأولى".

وأردفت الصحيفة الإيطالية: "الإنسان يتعطش أيضاً في عالم البؤس هذا للدين والإثارة غير أن الرأسمالية ليست عقيدة ولا تتمتع بجاذبية، إنها أسلوب حياة عودنا أنفسنا عليه، ولكن أنفسنا فقط".

يشار إلى أن الشرطة الإيطالية اعتقلت شاباً إيطالياً في مدينة بيسارو بعد اعتناقه الإسلام بتهمة التحريض على ما وصفته بـ"أنشطة إرهابية"، وقامت بمصادرة حاسوبه ومعدات رقمية أخرى.

وأكد "الفونسو بولفيرينو" الضابط في وحدة الشرطة المتخصصة في مكافحة "الإرهاب" أن الشاب يواجه تهمة التحريض على "أنشطة إرهابية"، قد تعرضه لعقوبة السجن لمدة من خمسة إلى عشرة أعوام.

واحتجزت الشرطة الإيطالية الشاب الإيطالي البالغ من العمر 28 والذي يعمل في صناعة إطارات اللوحات الفنية، أثناء استعداده لمغادرة إيطاليا متوجهاً إلى المغرب مع خطيبته المغربية وقامت الشرطة بمصادرة حاسوبه ومعداته الرقمية.

وقالت الشرطة: إن الرجل على علاقة بالمغربي "محمد جرمون" الذي اعتقل الشهر الماضي في إيطاليا حيث كان يستعد لمهاجمة "كنيس" في مدينة ميلانو، وأنه بعث إلى جرمون وعدد آخر من الأشخاص رسالة مع عناوين مواقع على الإنترنت توضح كيفية تنفيذ أعمال إرهابية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com